المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم

جامعة الملك فيصل

عمادة التعليم الالكتروني والتعليم عن بعد

كلية الآداب

علم الاجتماع والخدمة الاجتماعية

عنوان البحث

العنف ضد الأطفال وآثاره الاجتماعية

إعداد الطالب

أبومؤيد

الرقم الجامعي

213

الدكتور المشرف على البحث

د. محمود هلال

الفصل الدراسي الأول 1438/1437هـ

قال تعالى

[رب أوزعني أن أشكر نعمتك التي أنعمت علي وعلى والدي وأن أعمل صالحا ترضاه وأدخلني برحمتك في عبادك الصالحين](النمل/**19**)

الإهداء والشكر

أهدي هذا البحث المتواضع إلى والدي ووالدتي وأشكرهم على دعمهم لي في مراحل حياتي

وأهديه أيضا لزوجتي الغالية التي وقفت بجانبي وكانت خير عوناً

وأشكر الكادر التعليمي في جامعة الملك فيصل الذين نهلنا من علمهم الكثير فلهم جزيل الشكر.

الفهرس

المحتوى	رقم الصفحة
آية قرآنية	2
الإهداء والشكر	3
الفهرس	4
الفصل الأول/مدخل إلى الدراسة	6
المقدمة	7
مشكلة البحث	9
أهمية البحث	9
أهداف البحث	10
فرضيات البحث	10
منهج البحث	11
حدود البحث	11
مفاهيم البحث	11
الفصل الثاني/الإطار النظري	13
ظاهرة العنف ضد الأطفال	14
أماكن حدوث العنف ضد الأطفال	14
أنواع العنف ضد الأطفال	16
العوامل المؤدية للعنف ضد الأطفال	18
الآثار المترتبة على العنف ضد الأطفال	22
حماية الأطفال من العنف	24
الفصل الثالث/الإجراءات المنهجية للدراسة	27
منهج الدراسة	28
مجتمع الدراسة	28
حدود البحث	28
عينة الدراسة	28
الأداة المستخدمة في البحث	29

صدق الأداة المستخدمة في البحث	29
الفصل الرابع/التحليل الإحصائي للبيانات	30
جدول البيانات الأولية	31
جدول المحور الأول	33
جدول المحور الثاني	36
جدول المحور الثالث	38
جدول المحور الرابع	39
الفصل الخامس/أهم النتائج والتوصيات	42
نتائج البحث	43
توصيات البحث	44
المراجع	45
ملحق الإستبانة	46

الفصل الأول: مدخل إلى الدراسة

المقدمة

مشكلة البحث

أهمية البحث

أهداف البحث

فرضيات البحث

منهج البحث

حدود البحث

مفاهيم البحث

المقدمة

والهدى لأمته وبه نقتدي في أمورنا كلها , ونتطرق لجانب من جوانب تعامله وهو الرحمة بالأطفال ,فلقد كان صلى الله عليه وسلم أرحم الناس بالأطفال فعن أبي هريرة رضي الله عنه قال (قبّل رسول الله صلى الله عليه وسلم- الحسن بن علي وعنده الأقرع بن حابس التميمي جالسا, فقال الأقرع : إن لي عشرة من الولد ما قبّلت منهم أحداً , فنظر إليه رسول الله – صلى الله عليه وسلم – ثم قال

"من لايرحمَ لايُرحم " متفق عليه[1] .

وهناك أحاديث كثيرة ومواقف تدل على رحمة النبي صلى الله عليه وسلم بالأطفال ومداعبته لهم واللعب معهم ,وهو قدوتنا في هذا الأمر , ولكن يوجد البعض منا من ابتعد عما ذكرنا سابقاً من تعامل النبي صلى الله عليه وسلم مع الأطفال وأصبح يتعامل معهم بالقسوة والعنف ولقد سمعنا ورأينا في حياتنا اليومية مثل هذه القصص نسأل الله لهم ولنا الهداية , وهو خاطئ حيث إن الأطفال نعمة من نعم الله يجب المحافظة عليها وشكر الله على هذه النعمة

يقول الله تعالى [المال والبنون زينة الحياة الدنيا]الآية

2

[1] رواه البخاري (5538) ومسلم (4282)

[2] الآية 46 من سورة الكهف

فكثيرون محرمون من هذه النعمة ويحسدون من لديهم أطفال ويدعون الله ليلاً ونهاراً أن يرزقهم الله إياها ونجد أن هناك أشخاصاً لا يقدرون هذه النعمة ولا يعرفون قيمتها أو كيفية الحفاظ عليها ومن الأخطاء كما ذكرنا العنف ضد الأطفال سواءً بحسن نية كالتربية وتعديل السلوك السيئ أو بسوء نية كالقصد في ضربهم أو تعنيفهم بلا مسبب لذلك .

ولذلك سنتطرق في بحثنا هذا عن العنف ضد الأطفال وأثره على المجتمع راجياً من الله أ يعيننا على ذلك للوصول لدراسة للحد من هذه المشكلة الاجتماعية التي تؤرق الكثير.

مشكلة البحث/

يعاني المجتمع السعودي من ظاهرة العنف ضد الأطفال منذ فترة طويلة ولكنها انتشرت مؤخرا بشكل ملحوظ وذلك بسبب بعد الناس عن الدين الإسلامي وتعاليمه وأيضا بعدهم عن سنة النبي صلى الله عليه وسلم في حسن الأخلاق والتعامل الحسن مع الآخرين وخصوصا الأطفال فهم الحلقة الأضعف في المجتمع وذلك بسبب ضعف بنيتهم الجسدية وعدم اكتمال عقولهم ،ومن أسباب العنف ضد الأطفال ابتعاد الناس عن القيم والأخلاق والفطرة السوية ومما لاشك فيه أن الأطفال شريحة من شرائح المجتمع إذا تأثرت هذه الشريحة فإن باقي شرائح المجتمع ستتأثر , وهناك آثار سيئة للعنف ضد الأطفال اجتماعية ونفسية يجب الانتباه لها والتعامل معها بالحلول الصحيحة.

ومن هنا وجب علي كباحث اجتماعي يهمه أمر مجتمعه ويطمح له بالأفضل أن ألقي الضوء على هذه الظاهرة وأدرسها مستعيناً بالله ثم بالإمكانات المتوفرة لدي .

ومن هنا يمكن وضع التساؤلات التالية لمشكلة البحث /

ما هي العوامل الاجتماعية والاقتصادية والثقافية المؤدية للعنف ضد الأطفال؟

ما هي الآثار المترتبة على العنف ضد الأطفال؟

ما هي الحلول المقترحة لحماية الأطفال من العنف؟

أهمية البحث/

أولا / الأهمية العلمية:

تضيف للناتج العلمي وتظهر أرقام ومعرفة جديدة عن المشكلة التي يتم دراستها والتي تهتم بالأطفال الذين هم رجال الغد ونهضة المجتمع والذين بالحفاظ عليهم نحافظ على أحد مكونات المجتمع التي تزداد أعدادها يوماً عن يوم .

الأهمية العملية/

تحديد الأسباب المؤدية لهذه المشكلة التي تؤرق أفراد المجتمع وتؤرق المسؤولين وأيضاً المؤسسات الاجتماعية التي تهتم بحماية الأطفال .

أهداف البحث/

1- التعرف على أنواع العنف المستخدمة ضد الأطفال.

2- معرفة العوامل الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والنفسية التي تؤدي إلى العنف ضد الأطفال .

3- معرفة الأماكن التي يقع فيها العنف ضد الأطفال.

4- معرفة الآثار المترتبة على العنف ضد الأطفال .

5- معرفة الحلول المقترحة لحماية الأطفال من العنف .

فرضيات البحث/

1-العوامل الاجتماعية والاقتصادية والثقافية تسبب العنف ضد الأطفال.

2-المؤسسات الاجتماعية تقوم بدور ضعيف في حماية الأطفال من العنف .

3-البيئة التعليمية تحد من ظاهرة العنف ضد الأطفال.

4-العنف ضد الأطفال ثقافة تنتقل من جيل لأخر .

منهج البحث/

اعتمد الباحث في هذه الدراسة على المنهج الوصفي حيث أنه أسلوب من أساليب التحليل الذي يعتمد على معلومات كافية عن الظاهرة المدروسة وذلك من أجل الحصول على نتائج علمية ثم تفسيرها بطريقة موضوعية للمعطيات الفعلية للظاهرة .

حدود البحث/

الحد الموضوعي : يقتصر هذا البحث على دراسة العنف ضد الأطفال .

الحد الزماني : تم تطبيق أدوات البحث خلال الفصل الدراسي الأول من عام 1438/1437هـ على عينة البحث .

الحد المكاني : تم تطبيقها على عينة البحث في مختلف مناطق المملكة العربية السعودية وذلك للحصول على نتيجة شاملة .

مفاهيم البحث/

العنف :

أولاً: العنف لغة:

عنف:العنف:الخرق بالأمر وقلة الرفق به، وهو ضد الرفق .عنف به وعليه ويعنف عنفا وعنافة وأعنفه وعنفه تعنيفا ، وهو عنيف أذا لم يكن رفيقا في أمره واعتنف الأمر:أخذه بعنف:وفي الحديث (أن الله تعالى يعطي على الرفق مالا يعطي على العنف) هو بالضم الشدة والمشقة وكل ما في الرفق من خير ففي العنف من الشر.[3]

[3] (ابن منظور, لسان العرب,ج9 ص257)

ثانيا:العنف اصطلاحاً/

هو استخدام القوة البدنية بهدف إلحاق الأذى بالآخرين وهو سلوك أو فعل يتسم بالعدوانية بهدف استغلال أو إخضاع طرف آخر .

وأيضا يمكن تعريفه:كل تصرف يؤدي إلى إلحاق الأذى بالأخريين سواء كان هذا العنف جسدياً أو نفسيًا .

الطفل/

تعريف الطفل لغة:

من الفعل الثلاثي طفل،والطفل:هو النبات الرخص ،والرخص الناعم والجمع أطفال وطفول.

والطفل والطفلة :الصغيران والصبي يدعى طفلا حين يسقط من بطن أمه إلى أن يحتلم[4]

تعريف الطفل في الاصطلاح:

يعرفها كثير من العلماء بأنها الفترة المبكرة من حياة الإنسان والتي تمتد من مرحلة الجنين إلى مرحلة البلوغ وهي المرحلة التي يعتمد فيها على والديه من ناحية الرعاية سواء اللبس والأكل والتعليم والصحة وتنتهي هذه المرحلة بالنضج والبلوغ , وتعرفها الاتفاقيات الدولية لحقوق الطفل على أنها كل إنسان لم يتجاوز عمره الثامنة عشر من عمره ولم يبلغ سن الرشد قبل ذلك بموجب القانون المنطبق عليه.

5

[4] ابن منظور , لسان العرب , ج 10 ص401

الفصل الثاني / الإطار النظري

أماكن حدوث العنف ضد الأطفال

أنواع العنف ضد الأطفال

العوامل المؤدية إلى العنف ضد الأطفال

الآثار المترتبة على العنف ضد الأطفال

حماية الأطفال من العنف

ظاهرة العنف ضد الأطفال/

تمثل ظاهرة العنف ضد الأطفال أحد المشكلات التي تواجه مجتمعنا السعودي والتي تسعى حكومة المملكة العربية السعودية لمواجهتها بكافة الوسائل وذلك بإنشاء مؤسسات تكفل حماية حقوق الأطفال, ولكن يصعب مواجهة العنف ضد الأطفال بأشكاله وذلك بسبب طبيعة البيئة السعودية وخصوصية البيت السعودي وأضف لذلك أيضا ضعف الأطفال وعدم قدرتهم على الشكوى.

من المؤسسات الحكومية التي تم إنشائها (الحماية الاجتماعية) التابعة لوزارة العمل والتنمية الاجتماعية والتي قامت بإنشاء مركز لتلقي البلاغات ضد العنف والإيذاء والذي يستقبل البلاغات عن العنف الأسري على الرقم (1919) على مدار 24 ساعة بكادر نسائي متكامل ,وأيضاً يقوم مركز الحماية الاجتماعية بنشر الوعي بين أفراد المجتمع حول ضرورة الحماية من العنف والإيذاء

أولاً/ أماكن حدوث العنف ضد الأطفال:

1-المنزل/

يمكن أن يحدث العنف داخل المنزل وذلك من قبل أحد أفراد العائلة سواءً الأم أو الأب أو الأخ الأكبر

ولأسباب كثيرة منها:

- إدمان المخدرات
- التفكك الأسري
- الخلافات الزوجية
- الوضع المادي السيئ للأسرة
- كثرة الأطفال وكبر حجم الأسرة
- قلة المستوى التعليمي للوالدين
- جهل الوالدين بأساليب التربية الصحيحة

- وهناك أيضاً خطر العمالة المنزلية في حال عدم وجود أحد أفراد الأسرة في المنزل, يمكن أن يحصل العنف ضد الأطفال إذا تجردت هذه العاملة من الإنسانية والرحمة ولقد سمعنا بحصول مثل هذه المآسي في مجتمعنا .

2-في المدرسة/

المدرسة هي مؤسسة تعليمية تربوية والمفترض أنها تقوم بالتربية والتعليم في نفس الوقت ولكن يحدث بعض الممارسات الخاطئة ضد الأطفال منها الضرب المبرح والقسوة في العقاب من قبل المدرسين والذي قد لا يتناسب مع الخطأ الذي قام به الطفل ,ويحصل العنف كذلك بين الأطفال أنفسهم من زملائهم العدوانيين أو الأكبر سناً والذي يلحق بهم الضرر ولقد حصلت مثل هذه الحوادث في مدارسنا والتي أدت إلى إصابات بالغة في الأطفال منها كسور ورضوض أو نزيف وغيرها ومما لاشك فيه أن هذا العنف داخل المدرسة خطير لأنه يؤدي إلى عواقب منها نفور الطلاب من المدارس ويصبح هذا الطفل المعنف عنيف مستقبلاً ,وهناك أيضاً استخدام العنف اللفظي ضدهم كالسب والشتم والتنابز بالألقاب السيئة وكذلك التهديد اللفظي والترهيب بالممارس ضد الأطفال .

3- في الشارع/

الشارع هو مكان عام للجميع للمرور والحركة فيه يختلط الناس ببعضهم البعض ,ومن الطبيعي أن يحدث فيه عنف ضد الأطفال خصوصاً من أقرانهم الأكبر سناً أو الشباب الأكبر عمراً ,وقد يقوم هؤلاء بممارسة العنف الذي تم ممارسته عليهم ضد الأطفال سواء في منازلهم أو مدارسهم أو حياتهم اليومية من قبل أسرهم ,ودافعه الانتقام من المجتمع المحيط ,وقد يتم الاحتكاك بالشباب المنحرفين سلوكياً وأخلاقياً مما يضر بهم ويعرضهم للخطر وقد يلحق بهم أحد أنواع العنف الذي سنتطرق إليه لاحقاً في بحثنا هذا.

4-دور الأيتام والرعاية الاجتماعية/

دور الأيتام ودار الرعاية الاجتماعية هي الملاذ الآمن لمن فقد والديه وليس له أقرباء ,فالغاية من وجودها إنسانية ,والهدف منها حفظ الأطفال الأيتام من التشرد والضياع , ولكن هناك أطفال ممن يقيمون في بعض هذه الدور يتعرضون للعنف والإساءة ,سواءً جسدية أو نفسية أو جنسية أو صحية , ولا يمكن تعميم هذا على جميع العاملين بها , ولا يمكن التعرف على الإساءات التي تحدث إلا عن طريق التبليغ عنها , أو لجان المراقبة التي تشرف على هذه الدور , والطفل بطبعه يخاف ولا يستطيع الكلام أو الإبلاغ عما حصل له خشية منهم , ومما يساعد على ممارسة هذا العنف عدم وجود أهل لهذا الطفل يتابعون حالته , ومن أسبابها أيضاً ضعف الرقابة القائمة على مثل هذه المراكز الاجتماعية , ولقد تكلمت الصحف المحلية سابقاً عن مثل هذه القصص التي تحدث بهذه المراكز وما يصاحبها من أشكال العنف والإساءة مثل ضرب العاملين للأطفال , واستخدام القوة المفرطة , والمعاملة القاسية من قبلهم وغيرها.

ثانياً/ أنواع العنف ضد الأطفال :

1-العنف الجسدي/

ويكون العنف الجسدي بأشكال منها الضرب المبرح سواءً باستخدام اليد أو أداة أخرى , والحرق, والتعذيب الجسدي , والعقاب بقسوة , وسوء المعاملة الجسدية للطفل , وتظهر أعراض وعلامات على جسد هذا الطفل المعنف نتيجة ما تم ممارسته عليه منها الكسور ,والحروق , والجروح , والرضوض , والقطع , والعض , وأي إصابة للجسد تشوهه بشكل مقصود .

2-العنف النفسي/

هو معاملة الطفل بشكل سيء من خلال السخرية منه ومن أفعاله وتصرفاته, وشتمه أمام الآخرين , وتحطيمه نفسياً ومعنوياً ,وتحقيره ,ونعته بألفاظ غير لائقة ومحرجة, والتمييز بينه وبين إخوانه .

والعنف في التعامل مع الطفل يسبب له القلق , والأمراض النفسية , والرهاب الاجتماعي , وينتج عنها شخصية عنيفة مستقبلاً ,وسريعة الغضب , وتصبح لدى الطفل ذكريات سيئة عما مر به في طفولته , والعنف النفسي مؤلم للنفس البشرية .

ومن أشكال العنف النفسي ضد الطفل :رفض الطفل , وترهيبه , وعزله عن المجتمع , وتخويفه , وتشجيعه على السلوك السيئ .

3-العنف الجنسي/

وهو الاعتداء على الطفل من قبل شخص بالغ بقصد إشباع الرغبة الجنسية , وبه يتعرض الطفل لنشاط جنسي أو سلوك يؤدي للجنس , وأيضاً ملامسته أو جعله يلامس المتحرش جنسياً , ويكون الاعتداء الجنسي بأبشع صوره إذا تمت مجامعة الطفل , ويؤدي ذلك لهدم شخصية الطفل ورعبه ويلحق الضرر الصحي به.

ويتم استغلال الطفل بالصور الخليعة وتهديده بها , والعنف الجنسي مشكلة تحصل بالغالب من شخص مقرب للطفل وتربطه به علاقة , سواء أكانت قرابة أو جوار أو تواجده في محيط الطفل الذي يثق به ,ويستغل هذه الرابطة لفعل هذا الشيء , وتشير الدراسات التي أجريت سابقاً إلى أن اغلب المتحرشين بالطفل يكونون من أقاربه بالدرجة الأولى ,لذلك يجب الحذر وعدم إعطاء الثقة لكل شخص سواء قريب أم بعيد عنه.

4- الإهمال/

يكون الإهمال من العنف ضد الأطفال لأنه يلحق الضرر بهم ,ومن أنواع الإهمال:

-الإهمال البدني:

وذلك بإهماله وعدم حمايته من الأذى الذي يلحق به سواءً كان الأذى خارجيا (خارج المنزل) أم داخلياً (داخل المنزل) , وعدم توفير الاحتياجات اللازمة له من ملبس ,ومأكل ,وعدم توفير السكن اللازم له , والتي تكفيه عن الحاجة للغير .

-الإهمال العاطفي:

ويكون بإهمال احتياجاته العاطفية , كالحب ,والتقدير, والحنان , والفخر به , والتوقف عن دعمه في جميع مواقفه الحسنة معنوياً ومادياً , وتعريض الطفل للمواقف السيئة التي تحدث بين الوالدين كالخلافات الزوجية أو العائلية .

-الإهمال الصحي:

وهو عدم توفير الرعاية الصحية اللازمة له ,سواءً منذ ولادته كالمحافظة عليه من الأمراض والعدوى وذلك بأخذ التطعيمات واللقاحات التي تحميه من الأمراض بعد مشيئة الله , وعدم تجنيبه أماكن العدوى , أو عدم توفير العلاج اللازم له إذا كان مريضاً .

-إهماله من ناحية التعليم:

وهو إهمال الطفل وعدم تعليمه , التعليم الذي هو حق له كفلته له الدولة وأمر به الشرع ,والتعليم في مجتمعنا ولله الحمد وفرته الدولة بشكل مجاني , وذلك للقضاء على الأمية والجهل , وهي نعمة من نعم الله علينا تستوجب الشكر , وتنتشر مؤسسات التعليم في كافة مناطق المملكة العربية السعودية سواءً التعليم العام أو التعليم العام ,ويكون الإهمال إما بعدم تسجيله في المدارس منذ الصغر أو عدم السماح له بالدراسة أو التوقف عند مرحلة تعليمية معينة ,وعدم الحرص على تعليمهم بالشكل الصحيح والجيد .

ثالثاً/ العوامل المؤدية للعنف ضد الأطفال:

لا يمكن تحديد عامل واحد من العوامل الاجتماعية فهناك الكثير من العوامل التي تؤدي إلى ذلك , وهي مترابطة وتؤثر على بعضها البعض , مع اختلاف درجات الترابط والتأثير بينها ,فهناك عوامل تؤثر بشكل كبير وهناك عوامل يكون تأثيرها أقل.

ومن أبرز العوامل التي تؤدي إلى ذلك :

أ)– العوامل الأسرية/

الطفل بطبعه يكتسب أفعاله وسلوكه من والديه , فإذا كانا عنيفين فإنهما يكسبانه تلك الصفة , فالأسرة هي محيط الطفل الذي يتكون فيه ويكتسب صفاته منها , والطفل يصبح شاباً ثم رجلاً ورب أسرة وهكذا يتم توريث صفة العنف جيلاً بعد جيل وتتم ممارسته على الأطفال .

والأسرة هي نواة المجتمع والتي عليها مهمة التنشئة الاجتماعية للطفل لأنه بصلاحها يصلح المجتمع الذي يتكون من مجموعة من الأسر المجتمعة .

ومن العوامل الأسرية التي تسبب ذلك :

- مدى التوافق بين أفراد الأسرة , وجود الخلافات بين الوالدين , التفكك الأسري بسبب حالات الطلاق أو الانفصال ,أو ابتعاد أحد الوالدين إما بسبب السفر أو الانشغال أو الموت ,تتفكك الأسر وتنهار الروابط الأسرية وتسبب الضياع لدور الأسرة الحاضنة للأطفال التي تقوم بمهام المراقبة والتربية والحماية من الأضرار التي تلحق بالأطفال من البيئة المحيطة بهم ,وقد أكدت الدراسات والبحوث العلمية أن التفكك الأسري سبباً مباشراً للعنف ضد الأطفال.
- الضبط والتوجيه الذي تقوم به الأسرة , فالقسوة والعقاب الشديد والضرب يؤدي لتعنيف الأطفال أثناء تربيتهم وتعليمهم في أمور حياتهم وعندما يخطئون , فالبيئة الأسرية التي توفر الاهتمام والرعاية لأبنائهم وتتيح لهم فرصة التفاعل الاجتماعي مع المجتمع تساعدهم على أن يكتسبوا مهارات اجتماعية , ولهم قدرة أكبر على مواجهة المشكلات التي تواجههم في المستقبل , وفي المقابل فإن الأسرة التي على عكس ذلك تنشئ جيل عنيف وغير قادر على حل مشكلاته والاعتماد على نفسه.
- حجم الأسرة وتكوينها , فالأسرة الممتدة والكبيرة لا تقدر على توفير الاحتياجات المادية والنفسية لأطفالها , فتكثر مسؤولياتها ويتدخل الأجداد في تربية الأبناء ,وربما يصبحون عائقاً في ممارسة والديهم لدور التربية والتنشئة الاجتماعية.

- المستوى التعليمي للوالدين والأسرة ككل ,فالعلم يساعد الوالدين على تربية أطفالهم بالشكل الصحيح وكلما قل تعليمهم كلما كان هناك نقص في التربية الصحيحة , فيستطيع الوالدين مناقشة أطفالهم إقناعهم بشكل منطقي للقضاء على التصرفات بدون استخدم العنف .

ب)– العوامل الاجتماعية/

المجتمع الذي تعيش فيه الأسرة قد يكون لديه ميل إلى السلوك الذي يعتمد على العنف ضد الأطفال , ويرونه شيء طبيعياً أثناء التربية كالأسر التي تعيش في البادية مثلاً.

وهناك نموذج الأب المتسلط الذي يفرض رأيه بالعنف واستخدام القوة والاعتقاد بأن الشؤون العائلية يحكمها رب الأسرة , وكذلك هناك التنشئة الاجتماعية التي تفرق بين الذكور والإناث .

ج)– العوامل الثقافية/

لا يمكن أن نفهم سلوك الأفراد داخل المجتمع , إلا بمعرفة ثقافته التي تنشر هذا السلوك , فهو فكر وثقافة ومن هنا تؤثر الثقافة في ضبط السلوك داخل المجتمع.

وتعتبر وسائل الأعلام أحد مكونا النسق الثقافي والذي يؤثر بدوره في المجتمع وفي تنشئته الاجتماعية للأفراد ويزداد تأثيره من خلال تطور التكنولوجيا في عصرنا الحالي بتطور الفضائيات والانترنت , فلقد أصبح العالم قرية صغيرة , وتختلف وسائل الأعلام في تأثيرها حسب الإمكانيات المتوفرة لديها ,ويكون تأثيرها على أنساق المجتمع ككل .

ومن هنا ينظر علماء الاجتماع إلى وسائل الإعلام على أنها من الأسباب الخارجية التي ساعدت بنشر ظاهرة العنف ضد الأطفال وإيذائهم في المجتمعات وذلك لاحتوائها على كثير من مظاهر وأشكل الإيذاء.

وتشير الدراسات إلى أن التعرض المكثف للعنف في وسائل الإعلام يساعد على انتشار السلوك العنيف بالمجتمعات والأفراد ,وأكثر ما تحدثه وسائل الإعلام هو عدم الإحساس بالذنب تجاه العنف ضد الأطفال وقسوة قلوب الأشخاص .

د)– العوامل الاقتصادية /

العنف ضد الأطفال ليس حكراً على فئة الفقراء , لكن الفقر قد يكون سبباً في ارتكاب مثل هذه التصرفات الخاطئة , وتعتبر البطالة أهم العوامل التي تسبب المشاكل والتوتر بين أفراد العائلة , فهم يشعرون بالفروقات والقدرات والإنجازات العلمية والمهنية التي حققوها وبين حقهم بالعمل الذي يؤمن لهم مطالبهم الأساسية مثل السكن ,وتكوين الأسرة , وانتشار البطالة يؤدي إلى مشاكل كثيرة بالفرد والأسرة والمجتمع ككل .

كما تؤدي إلى الشعور بالعجز والنقص ويصاب رب الأسرة بالرفض للواقع الاجتماعي والسخط مما ينتج مشاعر سلبية وعدائية تجاه أسرته وخصوصاً الأطفال ويلحق بهم الأذى والعنف.

وتؤكد الدراسات والبحوث الاجتماعية على الارتباط بين تفشي البطالة وارتفاع معدلات الجريمة داخل الأسرة , وأن هناك علاقة ارتباطيه طردية بين البطالة ونسبة الأفراد الذين يتم اعتقالهم نتيجة انتهاك القانون الخاص بالطفل , فحينما يزداد عدد الناس الذين يبحثون عن العمل يزداد عدد الأشخاص الذين يدخلون السجن[6]

ومما لاشك فيه أن انخفاض دخل الأسرة ينتج عنه التقصير في تلبية احتياجات أفرادها ,مما يسبب قلق الآباء وتوترهم مما يؤثر على الأبناء , وينتج عن ذلك اختلال التنشئة السوية للأبناء نتيجة للصراع وفقد التفاهم الذي يكون الضحية هم الأبناء , والأطفال عندما لا يتم تلبية احتياجاتهم فإنهم يلجئون للعناد الذي يسبب لهم الأذى من قبل الوالدين.

[6] (عوض ,2004,232)

وتشير منظمة العمل الدولية أن العوامل الاقتصادية تسهم بشكل كبير بإيذاء الأطفال ,وقد ينتج منها عمالة الأطفال لسد حاجتهم والتي تعتبر من العنف ضد الأطفال كما نرى ذلك في بعض الدول المجاورة ,والذين قد يمارسون أعمال لا تناسب أعمارهم وتعتبر خطر عليهم ,وربما تكون في ظروف بيئية سيئة تسبب لهم الأمراض أو تلحق بهم الأذى.

هـ)– العوامل النفسية /

ربما يكون الوالدين أو أحدهما يعاني من أمراض نفسية إذا كان العنف يقع داخل المنزل , أو تم اكتساب هذه الصفة من قبل الوالدين (الأجداد للطفل) وهي اكتساب ثقافة العنف والتربية بالعنف بأشكاله ,يمكن أن يكون أن يكون الطفل يعاني من صعوبات تعلم أو أمراض توحد ولم يكتشفها الوالدان مما يصعب عليهم فهم طفلهم وطريقة التعامل معه.

وإذا كان العنف يقع خارج المنزل سواء المدرسة أو الشارع فإنه يمكن القول بأن الطفل أصبح لديه قابلية للرضا بالعنف أو التعود عليه فيظن أن هذا الشيء هو طبيعي ولا يتحدث بالأمر , وأيضاً للمخدرات دور كبير في تعنيف الأطفال فالشخص الذي يتعاطاها يصبح فاقد لعقله وللسيطرة على نفسه مما يسبب الأذى للأطفال المجاورين له سواءً داخل المنزل وهو الأكثر شيوعاً أو خارجه كأبناء الجيران والأقارب وغيرهم .

وأيضاً الشخصية العنيفة لديه قابلية لاستخدام العنف كفعل سريع أو أسلوب للتربية وهذا يعتبر من نمط الشخصية لمعنف الأطفال.

رابعا/الآثار المترتبة على العنف ضد الأطفال:

للعنف ضد الأطفال آثار نفسية واجتماعية خطيرة تصيب الطفل بعد تعنيفه ويفقد بعد هذا الشعور بالأمان والذي يحتاجه الطفل الطبيعي والإنسان بشكل عام,وهذا الشعور بالأمان هو مطلب من أجل أن ينمو الطفل وسط بيئة أسرية واجتماعية مناسبة لتكوين نموه الجسمي والعقلي والنفسي ,والعنف ضد

الأطفال يصيبهم بالخوف والغضب من المجتمع الذي لم يستطيع حمايتهم من العنف سواء كان داخليا أم خارجيا.

1-آثار صحية/

حدوث إصابات ورضوض أو جروح أو حروق بالجسد ,تلف بعض الأعضاء للطفل المعنف كالعين والأذن أو كسور بالأطراف ,وإصابته بالتخلف العقلي أو أمراض نفسيه أو أمراض جسديه .

وهناك آثار صحية تتمثل في نمط التجويع المتعمد أو الحبس كعقاب له على تصرفات سيئة مما ينعكس على صحة الطفل بالسوء ,ويلجأ البعض إلى العقاب بالحرق في الأطراف كاليد والرجل وهذا نوع خطير من التعذيب يترك أثر سيئا على الجسد والنفس البشرية ,والبعض يستخدم الضرب القاسي ما ينتج عنه العاهات الدائمة للأطفال أو الموت.

2-آثار نفسية/

للعنف آثار نفسية منها التوتر والخوف و والكآبة ,واضطرابات النوم,والخوف من الظلام, والبكاء أثناء النوم,وهناك أمراض نفسية :كالنظرة الدونية للنفس,والاكتئاب ,والرهاب الاجتماعي ,والعزلة عن الآخرين ,والكوابيس أثناء النوم ,وتشتت الذهن ,والشرود ,ضعف التحصيل الدراسي.

3-آثار سلوكية/

للعنف آثار سلوكية منها عدم المخالطة للأطفال ,اللامبالاة ,التدخين,عدم النظافة ,الانحراف الجنسي وربما الشذوذ,الانحراف والجريمة,يصبح عنيفا مستقبلا.

4-آثار تعليمية/

للعنف ضد الأطفال آثار تعليمية سيئة منها التأخر الدراسي,صعوبات التعليم ,التخلف الدراسي ,صعوبات دراسية ويصبحون عبأ على الأسرة وعلى المجتمع ككل فيؤدي ذلك إلى انحرافهم عن طريق الصحيح .

5-آثار اجتماعية/

عدم القدرة تكوين علاقات سليمة مع الآخرين في المجتمع وذلك بسبب عدم الثقة في أنفسهم أو عدم تقدير الذات,وكذلك الانطوائية والحقد والكره والعنف فالطفل المعنف يظهر سلوكيات سيئة للآخرين سواء مع أصدقائهم أو زملائهم بالمدرسة فيجدون صعوبة في التفاعل والتواصل الاجتماعي.

6-آثار شخصية /

يتسبب العنف الذي يواجهه الطفل في مرحلة الطفولة في آثار شخصية سيئة له في جميع مراحل عمره وتكون مستمرة ,فيفقد الطفل ثقته بنفسه ويصبح مهزوزا,حيث إنه يكتسب الثقة بنفسه من والديه وأسرته, وتكتسب من خلال تقديره وحبه والحنان عليه.

والعنف يؤثر على الطفل في تكوين شخصية المستقلة فيصبح شخص تابع ليس له استقلالية بالرأي.

خامسا/حماية الأطفال من العنف:

لم يكن الطفل يشكل موضوعا يؤرق المجتمع,ولم يهتم المجتمع بحقوقه ,لكن مع صعوبة وتعقد الحياة الاجتماعية ,نتيجة التحول لنمط الإنتاج ,أصبحت تشكل خطرا على نفسه وعلى المجتمع ,أصبح الطفل يعتدى عليه من أسرته وأقربائه ,بل يتم تهميشه وحرمانه من حقوقه,والذي زاد خطورته أن المجتمعات لم تعطي الموضوع ما يستحق من عناية فيتحول الطفل في ظل التغيرات الاجتماعية الذي لم يلقى اهتمام إلى مصدر خطر على نفسه وعلى غيره.

أ)-حماية الأطفال في الشريعة الإسلامية/

اهتمت الشريعة الإسلامية بالطفل اهتماما كبيرا,وبلغت عناية الإسلام به وهو جنين في بطن أمه,وتتجلى الرعاية في تحديد حقوقه على أسرته,حيث أكدت على سلامته الجسمية والعقلية,وفي الحديث الشريف جاءت أمراه تدعى الغامدية إلى رسول الله صلى عليه وسلم وطلبت منه أن يقيم عليها الحد,ولما كانت

حاملا قال لها الرسول صلى الله عليه وسلم:ارجعي حتى تضعي ما في بطنك,ولما عادت بعد الولادة,قال لها:ارجعي حتى ترضعيه),وفي الحديث دلالة على حماية الطفل حتى يكتمل بناؤه الجسمي .

ولقد وصفهم الله بأنهم زينة الحياة الدنيا في قوله تعالى(المال والبنون زينة الحياة الدنيا)[7] وهذه الآية وغيرها دليل على حماية الدين الإسلامي لحقوق الأطفال,والدولة التي ترعى أطفالها وتحميهم تدرك أنهم رجال المستقبل وبهم تنهض الدولة ويقوم المستقبل الذي تتطلع له بإذن الله.

وكلفت الشريعة الإسلامية للطفل حقه في الرضاعة وعهدت إلى الوالدين بالحضانة وتهيئة البيئة الجيدة والمناسبة له وتربيته وحمايته من الأخطار والأضرار,في حالة الانفصال للوالدين فإن حق الحضانة محفوظ للأم حيث جاء في حديث عبد الله بن عمرو أن امرأة قالت:يا رسول الله إن ابني كان بطني له وعاء,حجري له حواء,وثديي له سقاء,وزعم أبوه أن ينزعه في,فقال:(أنت أحق به ما لم تنكحي)

وهذا دليل على رحمة الإسلام بالطفل فالأم هي الرحمة والحنان للأطفال,وأوصى الإسلام الأم على البقاء في المنزل من أجل تربية الأبناء والعناية والاهتمام بهم,ومن حقوق الطفل بعد ميلاده حق اختيار الاسم الحسن وتجنب الأسماء القبيحة,واهتمت الشريعة الإسلامية في حسن المعاملة للطفل وعدم التفريق بين الأبناء,سواء الذكور أو الإناث,وتحث على التربية الإسلامية الصحيحة التي بها ينصلح حاله وأمرت الأب بتوفير المعيشة اللازمة له حتى يكبر ويستطيع أن يعتمد على نفسه.

ب)–حماية الطفل في المملكة العربية السعودية/

تهتم حكومة المملكة العربية السعودية بمرحلة الطفولة اهتماما بالغا, مستمدة ذلك من القران الكريم وسنة نبيه محمد صلى الله عليه وسلم,وبذلت الجهود ليتاح لكل طفل التمتع بحقوقه الأساسية,لينشأ التنشئة الصحيحة والسليمة.

ولقد بادرت منذ عام 1979م بإنشاء لجنه وطنية للطفولة,الهدف منها تنسيق الجهود المبذولة للطفل التي تقوم بها المؤسسات الحكومية والسعي لتطويرها.

[7] الآية (46)من سورة الكهف

ويأتي انضمام المملكة العربية السعودية إلى الاتفاقية الدولية لحقوق الطفل المقرة من الأمم المتحدة في عام1989م بناء على التوجيه الملكي الكريم رقم(5/ب/31353) في 1316/4/16هـ تأكيد لذلك وبناء على ذلك أعدت الأمانة العامة للجنة الوطنية السعودية,بالتعاون والتنسيق مع الجهات الحكومية الممثلة في اللجنة الوطنية السعودية للطفولة خطة وطنية للطفولة في المملكة للأعوام الممتدة مابين

(5-20-2015) تستجيب إلى التطلعات المستقبلية للطفولة إلى نحو أفضل,ويتم العمل على تحقيق وانجاز نشاطات الخطة خلال الخطط التشغيلية للجهات الحكومية المعنية بالطفولة, حسب الاختصاص والإمكانيات وتستهدف خطة التنمية في مجال عليه وتنمية الطفل تحقيق الأسس الإستراتجية التالية:

1-تهيئة حياة صحية آمنة للطفل والأم على حد سواء.

2-ضمان حصول الأطفال في مختلف الفئات العمرية على التعليم.

3-تحديث وتطوير المناهج الدراسية وتطوير وسائل التعليم مع الاهتمام بأوجه النشاط غير الصفي.

4_معالجة مشكلة التسرب الدراسي في مراحل التعليم جميعها.

5-زيادة الاهتمام بالمعوقين ,وإدخال برامج وطنية لتأهيلهم ورعايتهم (الخطة الوطنية للطفولة,2,2005)

أما في مجال الأطفال فقد أقرت الخطة الوطنية ما يلي:

1-الحد من الإساءة للأطفال(الإيذاء).

2-وضع خط اتصال عند الاشتباه في حالات إيذاء تقع على الأطفال برقم(1919).

3-الحد من تعرض الأطفال للجنوح أو الانحراف .

الفصل الثالث/ الإجراءات المنهجية للدراسة

منهج الدراسة

مجتمع الدراسة

حدود البحث

عينة الدراسة

الأداة المستخدمة للبحث

صدق أداة البحث وثباتها

منهج الدراسة/

المنهج الوصفي ويعتبر هو الأنسب لأنه يدرس الظاهرة أو المشكلة كما هي ,ويتم كذلك في ظروف طبيعية , ويعتبر شاملاً ونطاقه واسع في نفس المجال.

مجتمع الدراسة/

يطبق هذا البحث على شرائح المجتمع المختلفة من الذكور والإناث وفي مختلف الأعمار.

حدود البحث/

المجال البشري :

تشمل شرائح المجتمع السعودي ذكوراً وإناثاً بمختلف الأعمار .

المجال المكاني:

تشمل مناطق المملكة العربية السعودية دون تحديد.

المجال الزماني:

في الفصل الدراسي الأول من العام 1438/1437هـ

عينة الدراسة/

تم توزيع الإستبانة الالكترونية على عينة البحث عن طريق وسائل التواصل الحديثة و الإيميلات حيث كان عددها 122 استبانة موزعة على مختلف المناطق داخل المملكة العربية السعودية وتشمل مختف الأعمار سواءً ذكور أو إناث للحصول على أفضل نتيجة .

الأداة المستخدمة في البحث/

الإستبانة هي التي تم استخدامها في الدراسة الميدانية , وهي مكونة من بيانات أولية ثم تليها عدة أربعة محاور كل محور يحتوي على عدد من الأسئلة التي ترتبط به.

صدق الأداة المستخدمة في البحث/

المقصود من صدق أداة البحث هو التأكد من أن الإستبانة سوف تقيس ما وضعت لقياسه وتم ذلك عن طريق وضع الآتي:

-تشتمل على عدة محاور وكل محور يشمل عدة أسئلة تتعلق به.

-أن تكون الأسئلة واضحة ومفهومة للمبحوث .

-تم مراجعة الأسئلة أكثر من مرة والتعديل عليها وتم إعادة صياغة بعضها .

الفصل الرابع/التحليل الإحصائي للبحث

جدول البيانات الأولية

جدول المحور الأول

جدول المحور الثاني

جدول المحور الثالث

جدول المحور الرابع

أولاً /جدول البيانات الأولية :

1-ما نوع الجنس؟

الجنس	التكرار (ك)	النسبة المئوية %
ذكر	48	% 39.3
أنثى	74	%60.7

يتضح من الجدول أعلاه أن نسبة الإناث أكثر من الذكور في هذا الاستبيان .

2-ما هو عمرك؟

الفئة العمرية	التكرار	النسبة المئوية
دون 18 عام	10	%8.2
من 19-28 عام	38	%31.1
من 29-38 عام	53	%43.4
39عام فأكثر	21	%17.2

يتضح لنا من الجدول أعلاه أن أكثر فئة عمرية استجابت للاستبيان هي من29-38عام تليها فئة عمرية من 19-28عام ثم تأتي بعدها الفئة العمرية 39عام فأكثر- وأخيرا الفئة العمرية منهم دون 18 عام.

3-ما مستواك التعليمي؟

المؤهل العلمي	التكرار	النسبة المئوية
متوسط فما دون	10	%8.2
ثانوي	46	%37.7
جامعي	55	%45.1
دراسات عليا	11	% 9

المؤهل العلمي لأكثر عدد من المبحوثين كان الجامعي بعدد 55 ثم بعده المؤهل الثانوي بعدد 46 وجاء بعده الحاصلين على دراسات عليا بعدد 11 وكان أقلهم المتوسط فمادون بعدد 10 أشخاص.

4-هل أنت متزوج؟

الحالة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	70	% 57.4
لا	37	% 30.3
مطلق أو أرمل	15	% 12.3

عدد المتزوجين في هذه الإستبانة كان 70 شخص وهو الأغلب وبعدهم غير المتزوجون بعد 37 وأقل عدد هم المطلق أو أرمل وهم 15 شخص.

5- هل لديك أطفال؟

الحالة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	68	% 55.7
لا	54	% 44.3

68شخص أجابوا بنعم فهم لديهم أطفال و54 أجابوا بلا فليس لديهم أطفال .

6-ما حالتك الوظيفية؟

الحالة	التكرار	النسبة المئوية
موظف	59	% 48.4
طالب	35	% 28.7
عاطل	28	% 23

الموظفون كانوا هم الأغلب في هذه الإستبانة بينما الطلاب بعدهم في المرحلة التي تليها وآخرهم العاطلين بنسبة 23%.

ثانياً/ المحور الأول: العوامل الاجتماعية والاقتصادية والثقافية تسبب العنف ضد الأطفال.

الأسئلة	نعم		لا		ربما		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
	ك	%	ك	%	ك	%		
1-هل ظاهرة العنف ضد الأطفال موجودة في مجتمعنا السعودي؟	75	61.5	17	13.9	30	24.6	2.48	0.73
2-هل تعتقد أن المجتمع الذي تعيش في الأسرة يكون سبب في العنف ضد الأطفال	50	41	29	23.8	43	35.2	2.17	0.79
3-وسائل الإعلام لها دور كبير في زيادة العنف ضد الأطفال	44	36.1	35	28.7	43	35.2	2.07	0.80
4-الفقر يعتبر سبب من أسباب انتشار ظاهرة العنف ضد الأطفال	49	40.2	41	33.6	32	26.2	2.07	0.86
5-بطالة الأب تكون سبباً في استخدام العنف ضد الأطفال	58	47.5	28	29.5	36	23	2.25	0.80

6-كبر حجم العائلة له دور في ممارسة العنف ضد الأطفال	27	22.1	45	36.9	50	41	1.85	0.75
7-الخلافات الزوجية والطلاق والانفصال ينتج عنها ممارسة العنف ضد الأطفال.	86	70.5	13	10.7	23	18.9	2.60	0.67
8-الثقافة السائدة في المجتمع السعودي تحث على العنف ضد الأطفال.	24	19.7	56	45.9	42	34.4	1.74	0.77
9-دور وسائل الإعلام في الحد من العنف ضد الأطفال.	ممتاز 19	15.6	جيد 56	45.9	ضعيف 47	38.5	1.77	0.70

السؤال الأول/هل ظاهرة العنف موجودة في مجتمعنا السعودي؟

تم الإجابة (نعم) بمتوسط حسابي 2.48من3 وهي تقع في الفئة الثالثة من مقياس ليكارت الثلاثي وذلك يدل على وجود الظاهرة.

السؤال الثاني/هل تعتقد أن المجتمع الذي تعيش فيه الأسرة يكون سبب في العنف ضد الأطفال؟

إجابة أفراد الدراسة (ربما) بمتوسط 2.17من3 والذي يقع في الفئة الثانية من مقياس ليكارت الثلاثي.

السؤال الثالث/وسائل الإعلام لها دور كبير في زيادة العنف ضد الأطفال؟

إجابة أفراد الدراسة (ربما) بمتوسط 2.07من3 والذي يقع في الفئة الثانية من مقياس ليكارت الثلاثي.

السؤال الرابع/الفقر يعتبر سبب من أسباب انتشار ظاهرة العنف ضد الأطفال؟

إجابة أفراد الدراسة (ربما) بمتوسط 2.07من3 والذي يقع في الفئة الثانية من مقياس ليكارت الثلاثي.

السؤال الخامس/بطالة الأب تكون سبباً في استخدام العنف ضد الأطفال؟

إجابة أفراد الدراسة (ربما) بمتوسط 2.07من3 والذي يقع في الفئة الثانية من مقياس ليكارت الثلاثي

السؤال السادس/كبر حجم العائلة له دور في ممارسة العنف ضد الأطفال؟

إجابة أفراد الدراسة (ربما) بمتوسط 1.85من3 والذي يقع في الفئة الثانية من مقياس ليكارت الثلاثي.

السؤال السابع/الخلافات الزوجية والطلاق والانفصال ينتج عنها ممارسة العنف ضد الأطفال؟

تم الإجابة (نعم) بمتوسط حسابي 2.60من3 وهي تقع في الفئة الثالثة من مقياس ليكارت الثلاثي.

السؤال الثامن/الثقافة السائدة في المجتمع السعودي تحث على العنف ضد الأطفال؟

إجابة أفراد الدراسة (ربما) بمتوسط 1.74من3 والذي يقع في الفئة الثانية من مقياس ليكارت الثلاثي.

السؤال التاسع/دور وسائل الإعلام في الحد من ظاهرة العنف ضد الأطفال؟

إجابة أفراد الدراسة (جيد) بمتوسط 1.77من3 والذي يقع في الفئة الثانية من مقياس ليكارت الثلاثي.

ثالثا/المحور الثاني: دور المؤسسات الاجتماعية في حماية الأطفال من العنف؟

الأسئلة	نعم		لا		ربما		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
	ك	%	ك	%	ك	%		
1-بنظرك هل المؤسسات الاجتماعية تقوم بدورها في حماية الأطفال من العنف؟	34	27.9	53	43.4	35	28.7	1.84	0.83
2-هل دار الأيتام ودور الرعاية الاجتماعية يحدث فيها عنف؟	58	46.7	17	14.8	47	38.5	2.34	0.71
3-هل سبق أن سمعت بحصول العنف ضد الأطفال في دور الرعاية الاجتماعية؟	68	54.9	32	27	22	18	2.30	0.86
4-هل تعلم بوجود مركز الحماية الاجتماعية بوزارة العمل والتنمية الاجتماعية لحماية الأسرة من العنف؟	42	33.6	60	50	20	16.4	1.85	0.90
5-هل المؤسسات الاجتماعية قامت برفع زيادة الوعي لدى المجتمع السعودي بخطر العنف ضد الأطفال؟	37	47.5	46	29.5	39	23	1.93	0.82

السؤال الأول/ بنظرك هل المؤسسات الاجتماعية تقوم بدورها في حماية الأطفال من العنف؟

إجابة أفراد الدراسة (ربما) بمتوسط 1.84من3 والذي يقع في الفئة الثانية من مقياس ليكارت الثلاثي.

السؤال الثاني/ هل دار الأيتام ودور الرعاية الاجتماعية يحدث فيها عنف؟

تم الإجابة (نعم) بمتوسط حسابي 2.34من3 وهي تقع في الفئة الثالثة من مقياس ليكارت الثلاثي.

السؤال الثالث/ هل سبق أن سمعت بحصول العنف ضد الأطفال في دور الرعاية الاجتماعية؟

إجابة أفراد الدراسة (ربما) بمتوسط 2.30من3 والذي يقع في الفئة الثانية من مقياس ليكارت الثلاثي.

السؤال الرابع/ هل تعلم بوجود مركز الحماية الاجتماعية بوزارة العمل والتنمية الاجتماعية لحماية الأسرة من العنف؟

إجابة أفراد الدراسة (ربما) بمتوسط 1.85من3 والذي يقع في الفئة الثانية من مقياس ليكارت الثلاثي.

السؤال الخامس / هل المؤسسات الاجتماعية قامت برفع زيادة الوعي لدى المجتمع السعودي بخطر العنف ضد الأطفال؟

إجابة أفراد الدراسة (ربما) بمتوسط 1.93من3 والذي يقع في الفئة الثانية من مقياس ليكارت الثلاثي.

رابعاً/المحور الثالث: البيئة التعليمية تحد من ظاهرة العنف ضد الأطفال؟

الأسئلة	نعم		لا		ربما		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
	ك	%	ك	%	ك	%		
1-بنظرك هل التعليم لدينا يقوم بالحد من العنف ضد الأطفال؟	31	25.4	45	36.9	46	37.7	1.89	0.78
2-هل يمارس المعلمون العنف داخل المدارس في مختلف مراحلها؟	62	50.8	15	12.3	45	36.9	2.39	0.69
3-هل الطلاب يمارسون العنف داخل المدارس ضد زملائهم؟	76	62.3	15	12.3	31	25.4	2.50	0.70
4-برأيك هل المستوى التعليمي المنخفض للوالدان سبب في وقوع العنف ضد الأطفال؟	40	32.8	50	41	32	26.2	1.92	0.85
5-كلما زاد مستوى التعليم في الأسرة و المجتمع قل استخدام العنف ضد الأطفال.	صح 63	51.6	خطأ 28	23	ربما 31	25.4	2.29	0.81

السؤال الاول/ بنظرك هل التعليم لدينا يقوم بالحد من العنف ضد الأطفال؟

إجابة أفراد الدراسة (ربما) بمتوسط 1.89من3 والذي يقع في الفئة الثانية من مقياس ليكارت الثلاثي.

السؤال الثاني/ هل يمارس المعلمون العنف داخل المدارس في مختلف مراحلها؟

تم الإجابة (نعم) بمتوسط حسابي 2.39من3 وهي تقع في الفئة الثالثة من مقياس ليكارت الثلاثي.

السؤال الثالث/ هل الطلاب يمارسون العنف داخل المدارس ضد زملائهم؟

تم الإجابة (نعم) بمتوسط حسابي 2.50من3 وهي تقع في الفئة الثالثة من مقياس ليكارت الثلاثي.

السؤال الرابع/ برأيك هل المستوى التعليمي المنخفض للوالدان سبب في وقوع العنف ضد الأطفال؟

إجابة أفراد الدراسة (ربما) بمتوسط 1.92من3 والذي يقع في الفئة الثانية من مقياس ليكارت الثلاثي.

السؤال الخامس/ كلما زاد مستوى التعليم في الأسرة و المجتمع قل استخدام العنف ضد الأطفال.

إجابة أفراد الدراسة (ربما) بمتوسط 2.29من3 والذي يقع في الفئة الثانية من مقياس ليكارت الثلاثي.

خامساً/ المحور الرابع: العنف ضد الأطفال ثقافة تنتقل من جيل لآخر.

الأسئلة	نعم		لا		ربما		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
	ك	%	ك	%	ك	%		
1-هل سبق أن تعرضت للعنف من قبل والديك؟	30	24.6	69	56.6	23	18.9	1.68	0.84
2-هل تعرضت للعنف أثناء مرحلة المدرسة؟	50	41	48	39.3	24	19.7	2.02	0.90
3-هل تعتقد أن الأب إذا تعرض للعنف في صغره فإنه يمارسه على أبنائه مستقبلاً؟	38	31.1	28	23	56	45.9	2.08	0.73

4-هل مارست العنف ضد الأطفال؟	15	12.3	78	63.9	29	23.8	1.48	0.70
5-هل تؤيد ممارسة العنف ضد الأطفال؟	8	6.6	98	80.3	16	13.1	1.26	0.57
6-هل العنف وسيلة فعالة للتربية وتعديل السلوك السيئ للأطفال؟	17	13.9	83	68	22	18	1.46	0.73
7-هناك آثار صحية وجسديه ونفسية سيئة لاستخدام العنف ضد الأطفال.	صح 87	71.3	خطأ 16	13.1	ربما 19	15.6	2.58	0.71

المحور الرابع/

السؤال الأول/ هل سبق أن تعرضت للعنف من قبل والديك؟

إجابة أفراد الدراسة (ربما) بمتوسط 1.68من3 والذي يقع في الفئة الثانية من مقياس ليكارت الثلاثي.

السؤال الثاني/ هل تعرضت للعنف أثناء مرحلة المدرسة؟

إجابة أفراد الدراسة (ربما) بمتوسط 2.02من3 والذي يقع في الفئة الثانية من مقياس ليكارت الثلاثي.

السؤال الثالث/ هل تعتقد أن الأب إذا تعرض للعنف في صغره فإنه يمارسه على أبنائه مستقبلاً؟

إجابة أفراد الدراسة (ربما) بمتوسط 2.08من3 والذي يقع في الفئة الثانية من مقياس ليكارت الثلاثي.

السؤال الرابع/ هل مارست العنف ضد الأطفال؟

إجابة أفراد الدراسة (لا) بمتوسط 1.48من3 والذي يقع في الفئة الثانية من مقياس ليكارت الثلاثي.

السؤال الخامس/ هل تؤيد ممارسة العنف ضد الأطفال؟

إجابة أفراد الدراسة (لا) بمتوسط 1.26من3 والذي يقع في الفئة الثانية من مقياس ليكارت الثلاثي.

السؤال السادس/ هل العنف وسيلة فعالة للتربية وتعديل السلوك السيئ للأطفال؟

إجابة أفراد الدراسة (لا) بمتوسط 1.46من3 والذي يقع في الفئة الثانية من مقياس ليكارت الثلاثي.

السؤال السابع/ هناك آثار صحية وجسديه ونفسية سيئة لاستخدام العنف ضد الأطفال.

تم الإجابة (صح) بمتوسط حسابي 2.58من3 وهي تقع في الفئة الثالثة من مقياس ليكارت الثلاثي.

الفصل الخامس/أهم النتائج والتوصيات

نتائج البحث

توصيات البحث

مراجع

ملحق البحث

نتائج البحث/

أولاً / العوامل الاجتماعية والاقتصادية والثقافية تسبب العنف ضد الأطفال.

حسب إجابات المبحوثين فإن ظاهرة العنف ضد الأطفال موجودة في مجتمعنا وأن العوامل الاجتماعية ربما تكون سبباً في العنف ضد الأطفال وكذلك العوامل الاقتصادية كالفقر والبطالة ربما تكون سبباً وأيضاً العوامل الثقافية كثقافة المجتمع والآباء عن العنف والإعلام ودوره فيها.

ثانياً/ دور المؤسسات الاجتماعية في حماية الأطفال من العنف.

المؤسسات الاجتماعية تقوم بدور لاشك منه في حماية الأطفال من العنف ولكن ليس كما هو مأمول منها وليس بالمستوى المطلوب , وأيضاً يحدث في بعض مؤسساتها ممارسة العنف ضد الأطفال وكذلك يوجد نقص في التوعية بمشكلة العنف ضد الأطفال.

ثالثاً/ المحور الثالث: البيئة التعليمية تحد من ظاهرة العنف ضد الأطفال.

ربما يقوم التعليم بالحد من ظاهرة العنف ولكن حسب إجابات المبحوثين فإن المعلمون يمارسون العنف داخل المدارس وكذلك يحدث العنف داخل المدارس والمفترض منها أنها تساعد في القضاء على العنف ضد الأطفال.

رابعاً/ المحور الرابع: العنف ضد الأطفال ثقافة تنتقل من جيل لآخر.

تعرض المبحوثين للعنف من قبل والديهم بنسبة متوسطة وكذلك في المدرسة تعرضوا له , وربما يمارسونه مستقبلاً على أطفالهم ولكنهم لا يؤيدون ممارسة العنف ضد الأطفال ولا يعتبرونه وسيلة فعالة للتربية وتعديل السلوك ,ويعرفون أن العنف له آثار سيئة على الأطفال.

توصيات البحث/

1-القضاء على العوامل الاجتماعية والاقتصادية والثقافية المسببة للعنف ضد الأطفال.

2-تفعيل دور المؤسسات الاجتماعية في حماية الأطفال من العنف بالشكل والمستوى المطلوب منها وكذلك زيادة مستوى توعية المجتمع بخطر العنف ضد الأطفال.

3-مراقبة المؤسسات الاجتماعية التي تعنى بالطفل وإيواءه كدور الرعاية الاجتماعية ودار الأيتام لمنع حدوث العنف ضدهم.

4-كذلك تفعيل المؤسسات التعليمية بالمستوى المطلوب منها في الحد من ظاهرة العنف وكذلك القضاء على العنف الذي يحدث داخل مؤسساتها .

5-زيادة دور الإعلام الايجابي الذي يزيد من ثقافة الآباء والمجتمع ككل في القضاء على هذه الظاهرة.

6-تغيير ثقافة العنف التي تنتقل من الآباء إلى الأبناء حتى لا تستمر من جيل لآخر وذلك بعمل دورات لهم وتثقيفهم.

7-عمل دورات تربوية للآباء في التربية السليمة الصحيحة للقضاء على العنف وتراكماته.

المصادر/

1-القرآن الكريم

2-الأحاديث النبوية

المراجع/

1-صحيح البخاري,كتاب الأدب,باب رحمة الولد وتقبيله ومعانقته .

2-ابن منظور,لسان العرب (ج257/9).

3-ابن منظور ,لسان العرب (ج401/10).

4-عوض السيد(2004), جرائم العنف الأسري بين الريف والحضر ,مركز البحوث والدراسات الاجتماعية,القاهرة .

5-فهد الطيار (2009),أطروحة دكتوراه في إيذاء الأطفال في الأسر السعودية عوامله وآثاره,جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية,الرياض.

6-الخطة الوطنية للطفولة(2005) الأمانة العامة للجنة الوطنية للطفولة,وزارة التعليم المملكة العربية السعودية,الرياض.

استبيان لمشروع التخرج
العنف ضد الأطفال وآثاره الاجتماعية

بيانات أولية.

* ما نوع الجنس

- ذكر
- أنثى

* ماهو عمرك؟

- دون 18 عام
- من 19 إلى 28 عام
- من29 - 38عام
- 39 عام - فأكثر

* مامستواك التعليمي ؟

- متوسط فما دون
- ثانوي
- جامعي
- دراسات عليا

* هل أنت متزوج ؟

- نعم
- لا
- مطلق أو أرمل

* هل لديك أطفال ؟

- نعم
- لا

* ما حالتك الوظيفية؟

- موظف
- طالب
- عاطل

المحور الأول /العوامل الاجتماعية والاقتصادية والثقافية تسبب العنف ضد الأطفال .

(يقصد بالعنف أحد الأمور التالية(الضرب أو المعاملة القاسية أو الشتم والسب أو الحرمان أو التحرش الجنسي أو الاهمال)

*** 1- هل ظاهرة العنف ضد الأطفال موجودة في مجتمعنا السعودي ؟**

- نعم
- لا
- ربما

*** 2- هل تعتقد أن المجتمع الذي تعيش فيه الأسرة يكون سبب في العنف ضد الأطفال ؟**

- نعم
- لا
- ربما

*** 3- وسائل الإعلام لها دور كبير في زيادة العنف ضد الأطفال؟**

- نعم
- لا
- ربما

*** 4- الفقر يعتبر سبباً من أسباب انتشار ظاهرة العنف ضد الأطفال ؟**

- نعم
- لا
- ربما

*** 5- بطالة الأب تكون سبب في استخدام العنف ضد الأطفال؟**

- نعم
- لا
- ربما

*** 6- كبر حجم العائلة له دور في ممارسة العنف ضد الأطفال ؟**

- نعم
- لا
- ربما

*** 7- الخلافات الزوجية والطلاق والانفصال ينتج عنها ممارسة العنف ضد الأطفال؟**

- نعم
- لا
- ربما

*** 8- الثقافة السائدة في المجتمع السعودي تحث على العنف ضد الأطفال؟**

- نعم
- لا
- ربما

* دور وسائل الإعلام في الحد من العنف ضد الأطفال ؟ -9

- ممتاز
- جيد
- ضعيف

المحور الثاني/ دور المؤسسات الاجتماعية في حماية الأطفال من العنف؟

* بنظرك هل المؤسسات الاجتماعية تقوم بدورها في حماية الأطفال من العنف ؟ -1

- نعم
- لا
- ربما

* هل دار الأيتام ودور الرعاية الاجتماعية يحدث فيها عنف؟ -2

- نعم
- لا
- ربما

* هل سبق أن سمعت بحصول العنف ضد الأطفال في دور الرعاية الاجتماعية؟ -3

- نعم
- لا
- ربما

* هل تعلم بوجود مركز الحماية الاجتماعية بوزارة العمل والتنمية الاجتماعية لحماية الأسرة من العنف ؟ -4

- نعم
- لا
- ربما

* هل المؤسسات الاجتماعية قامت برفع زيادة الوعي لدى المجتمع السعودي بخطر العنف ضد الأطفال؟

- نعم
- لا
- ربما

المحور الثالث/ البيئة التعليمية تحد من ظاهرة العنف ضد الأطفال

* بنظرك هل التعليم لدينا يقوم بالحد من العنف ضد الأطفال؟ -1

- نعم
- لا
- ربما

2- هل يمارس المعلمون العنف داخل المدارس بمختلف مراحلها؟ *

- نعم
- لا
- ربما

3- هل الطلاب يمارسون العنف داخل المدارس ضد زملائهم ؟ *

- نعم
- لا
- ربما

4- برأيك هل المستوى التعليمي المنخفض للوالدان سبب في وقوع العنف ضد الأطفال؟ *

- نعم
- لا
- ربما

5- كلما زاد مستوى التعليم في الأسرة والمجتمع قل استخدام العنف ضد الأطفال؟ *

- صح
- خطأ
- ربما

المحور الرابع/ العنف ضد الأطفال ثقافة تنتقل من جيل لأخر.

1-هل سبق أن تعرضت للعنف من قبل والديك؟ *

- نعم
- لا
- ربما

2- هل تعرضت للعنف أثناء مرحلة المدرسة ؟ *

- نعم
- لا
- ربما

3- هل تعتقد أن الأب إذا تعرض للعنف في صغره فإنه يمارسه على أبنائه مستقبلاً؟ *

- نعم
- لا
- ربما

4- هل مارست العنف ضد الأطفال ؟ *

- نعم
- لا
- ربما

5- هل تؤيد ممارسة العنف ضد الأطفال ؟ *

- نعم
- لا
- ربما

6- هل العنف وسيلة فعالة للتربية وتعديل السلوك السيئ للأطفال؟ *

- نعم
- لا
- ربما

7- هناك آثار صحية وجسدية ونفسية سيئة لاستخدام العنف ضد الأطفال ؟ *

- صح
- خطأ
- ربما